البنتاغون يدرس إرسال 5 آلاف جندي أمريكي إلى الخليج

مروان رجب

كشفت شبكة "CNN"، الأربعاء، أن وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) وضعت خططا لإرسال آلاف الجنود الأمريكيين إلى الخليج.

ونقلت الشبكة الأمريكية عن مصادرها أن خطط البنتاغون تستهدف ردع إيران على خلفية التوتر المتصاعد بينها وبين الولايات المتحدة.

فيما حدد مسؤولان أمريكيان مطلعان العدد المستهدف في خطط نقل الجنود بـ5 آلاف جندي، وفقا لما نقلته وكالة "رويترز".

ومن المقرر أن تطلع وزارة الدفاع الأمريكية مسؤولين رفيعي المستوى من الأمن القومي الأمريكي على خطط إرسال الجنود إلى الشرق الأوسط، قبل الخميس، بحسب "CNN".

ومن غير المعلوم بعد ما إذا كان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، سيحضر الاجتماع، لكن موافقته ضرورية على مثل هذه الخطط.

وأكدت المصادر الأمريكية أن وزارة الدفاع لم تتخذ قرارا بعد حول إرسال القوات إلى الشرق الأوسط، كما أن عدد الجنود المستهدف قد لا يتم إرساله دفعة واحدة، إذ قد ترسل واشنطن "عددا من الجنود كإجراء رادع، ثم تقوم بتعزيز تواجدها العسكري في المنطقة ببقية القوات في حال اقتراب الضربة العسكرية".

وبينت "CNN" أن القوات، التي ستطرح قضية إرسالها إلى المنطقة، تشمل "صواريخ باليستية ومنظومات دفاعية وصواريخ توماهوك على غواصات وسفن، بالإضافة إلى القدرات العسكرية الأرضية من أجل ضرب أهداف بعيدة المدى"، مضيفة أنه لم يقرر بعد نوع هذه الأسلحة.

وسبق أن نشرت الشبكة الأمريكية تقارير أشارت فيها إلى أن مسؤولين أمريكيين أجروا حسابات أظهرت أن واشنطن تحتاج إلى 100 ألف جندي حال إرادتها توجيه ضربة عسكرية مؤثرة على البرنامج النووي الإيراني، إذ عليها أن تدمر الدفاعات الجوية الإيرانية، والسفن الحربية والصواريخ، قبل استهداف المنشآت النووية.

وجاءت التهديدات المتبادلة بين واشنطن وطهران مؤخرا بعد تصعيد العقوبات الأمريكية إلى مستوى استهداف "تصفير صادرات النفط الإيراني"، وهو ما ردت عليه طهران بإعلان تعليق التزامها ببعض بنود الاتفاق النووي مع القوى الغربية.

وأرسلت واشنطن، الأسبوع الماضي، حاملة الطائرات "إبراهام لنكولن" وقاذفات استراتيجية إلى الشرق الأوسط، بزعم وجود معلومات استخباراتية بشأن استعدادات إيرانية محتملة لتنفيذ هجمات ضد القوات أو المصالح الأمريكية.

وفي المقابل، أعلنت جماعة أنصار ا اليمنية (الحوثيين)، المدعومة إيرانيا، الثلاثاء الماضي، تنفيذ هجمات بـ7 طائرات مسيرة على منشآت حيوية في محافظتي الدوادمي وعفيف بالسعودية، وقالت إن الهجمات أدت إلى توقف كامل لخط النفط في تلك المنطقة، وهو ما اعترفت به حكومة المملكة، واصفة الهجوم بأنه لا يستهدفها فقط، بل أمن إمدادات الطاقة للعالم أجمع.

المصدر | الخليج الجديد + وكالات